على تسبب فيه عن ابنه كما انقطع من قول الشاعر فيلا
جرمع يبودا وفي البادر راحة البيت والاعتراض في بيت
الناظم ظاهر وهو قوله وانت ذاك فانه اعترض فيه
بين اسم ان وخبرها وفي الجملة بالاعتراض هو من
محاسن الكلام المتممة لمعنى المقصود وقع اكثره
خوامة الكاتب في لغب الاستيعان ومنهم من سماه
بالحشو وليس بجيد للفرق الواقع بينهما وهو ان
الاعتراض يفيد زيادة معنى في غرض المتكلم والحشو
لاقامة الوزن فقط كقول ابن زريق في القصيدة
بالمعترضة دون النبي راح وقع . جئ به الحج الليبع الادبا
بقوله وقد جد به البيت الحج حشو لا فائدة فيه سوى
اقامة الوزن وكذلك قول الهيثم الاديب فان قلتهما
اسم للراهبة واحد اهل كاهنة عن الاخرى واختلف
في معناهما فقيل الموت وقيل الحما

اللغة

قوله انجز هو بنه ال مجمع وهو من الانبغاع وهو الابلاغ
ويقال ثلاثيا وربما عجبا يقال نفذ السهم نفاذا وانجز
انجازا وهذا حربو ناجع الى كذا ومنه قوله تعالى
يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان ومنه انجاز الحاكم حكمه ويحتمل ان يكون
انجز في كلام الناظم مهملا بمعنى التمام ومعنى
قوله تعلم ما نجزت كلمات الله والاول اظهر قوله في عموم
الدعوة هي الكلمة يقال في عوة الرجل اي اقام بيته
قوله لديه لد بمعنى عند الا ان لد لا تستعمل الا للحاضر
وتستعمل عند للحاضر والغائب فاذا قلت لدي مال

يعلم

يعلم انه حاضر واذا قلت عندي مال كان محتملا للحضور
والغيبة قوله الجار هو المستجير والجار هو الذي يجاورك
بالسكنى قوله ينفع هو فعل من النفع وهو النفع يقال
نفع فلان فلانا اذا انفعه حقه **ومعنى البيت**
ان الناظم رحمه الله نفع ضمن في الدليل على ما في عوائد
في البيت الذي قبله وذلك قوله وانت اكبر من ذكري
له في كتابه يقول ان الذي جعل الرحمن في عونه نافذ
له يجمع لديه الجار **الاعراب** قوله فان الجار رابطة
مشعرة بالتسبب وان حرف توكيد ونصب قوله من
انجع من موصولة بمعنى الذي وهي اسم ان وانجع
فعل ماض الرحمن فاعل في عونه مفعول به ومضاف اليه
والجملة صلة من والرابط هو الضمير المتصل بالمفعول
به قوله وانت في الجملة من مبتدأ وخبر اعتراضية
وهي تشاهد لغب البديع ولا موضع لها من الاعراب قوله
بنرية ضرب وضعف بالضرب وهو الضمير المتصل به
العائد على من الموصولة وهي وافقة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله الجار مبتدأ الى يجمع خبره وبه يتعلق
بالضرب وفي يجمع ضمير لم يسم فاعله يعود على الجار
والجملة من الجار وما بعده في موضع رفع على انه خبر ان تقدير
الكلام فان من انجع الرحمن في عونه الجار يجمع اليه وانت
ذا الا **قوله رحمه الله . وقد امرت بما انهم البدع بع
به . مع حسن صفته هنه ومحتشم .** علم
ان الناظم رحمه الله نفع ضمن في هذا البيت النوع
المسمى بالمساواة قال وهو مما يرجع فن الفصاحة
الكاتب من ائتلاف اللفظ مع المعنى وعرفه بان قال

Copyright © King Saud University